



النسخة النهائية

إعلان كيتو العربي للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

نحن وزراء الإسكان والتعمير العرب، والقادة المسؤولين عن الحكومات المحلية والتنمية الحضرية في الدول العربية، المجتمعين في كيتو بالإكوادور، يوم 2016/10/19، للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة خلال الفترة 17-20 أكتوبر 2016،

إذ نعبر عن امتناننا لحكومة الإكوادور للجهود المبذولة في استضافة وعقد هذا المؤتمر الدولي الهام،

إذ نتطلع الى جدول اعمال حضري جديد محدد وعملي يتسق بشكل وثيق مع الاطر الدولية الهامة التي تم التوصل لها في عام 2015، والتي بدأت بإعتماد إعلان سانداي للحد من مخاطر الكوارث في شهر مارس، وخطة عمل أديس أبابا لتمويل التنمية في شهر يوليو، وجدول اعمال 2030 للتنمية المستدامة شهر سبتمبر، واتفاق باريس المعتمد تحت مظلة اتفاقية الامم المتحدة الاطارية للتغيرات المناخية في شهر ديسمبر،

إذ نؤكد على التزامنا تجاه تعزيز الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية،

وإذ نستذكر اجندة 2030 للتنمية المستدامة، وبخاصة الهدف رقم 11 "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة"، وجميع الغايات المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية التي تدرج في إطارها،

وإذ نشير إلى قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) رقم 8/24، الذي ينص على تقديم الدعم الفني الإقليمي بشأن الإسكان المستدام والتنمية الحضرية، بما في ذلك دعم المنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، المنشأ في 19 أبريل 2013،

وإذ نشير أيضاً الى نتائج المنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة في دورته الأولى (AMFHUD)، الذي يعتبر آلية التعاون الإقليمي من أجل تعزيز الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية، و إلى إعلان القاهرة حول الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الصادر في 22 ديسمبر 2015. واعتماد الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030 من قبل القمة العربية في يوليو 2016،

وإذ نؤكد على ان تنفيذ الاجندة الحضرية الجديده يحتاج للاعتراف بإحتياجات البلدان التي تمر بحالات خاصة : كالشعوب والبلدان التي تزرع تحت الاحتلال، والبلدان التي تعاني من اللاجئين والنازحين والمهجرين داخلياً نتيجة للحروب والنزاعات والازمات الداخلية والارهاب،

إذ نؤكد أيضاً على ضرورة ان يتم إيلاء اهتماماً خاصاً بالمدن المتأثرة بالنزاعات والحروب والاحتلال والارهاب، لا سيما تلك المدن الاثرية والتي يتم العمل على تدميرها وتغيير معالمها الاصلية وتزويرها لخلق واقع جديد،

إذ نعبر بقلق من إزدياد عدد اللاجئين والنازحين والمهجرين داخليا نتيجة الحروب والنزاعات والازمات الداخلية والارهاب، مما يشكل عبأ إضافياً على الدول المتأثرة والمناطق الحضرية في دول الجوار في المنطقة العربية،

إذ ندرك ان ندرة المياه تمثل تحدياً خطيراً للعالم الحضري العربي، وهو ما يستوجب تحديد الاجراءات التي يجب ان تقوم بها جميع الجهات المعنية من اجل الاستخدام الامثل للمياه، مع إتباع نهج الربط بين المياه والطاقة، الذي يمكّن الاستفادة من التطورات في اسعار الطاقة المتجددة في المنطقة العربية،

إذ نستذكر بيان المجموعة العربية بنيويورك بشأن الاجندة الحضرية الجديدة، وما جاء به بشأن: تجنب تقديم اي مفاهيم خلافية، وحقوق جديدة تعكس طابعاً قانونياً محتملاً، في جدول الاعمال الحضري الجديد، وان يتم التركيز، بدلاً عن ذلك، على اهداف الاجندة الحضرية الجديده المراد تحقيقها،

إذ نؤمن على ضرورة الاستفادة من القدرات العديدة والميزات النسبية المتوفرة لدى الدول العربية مجتمعة، في تنفيذ جدول الاعمال الحضري الجديد، وإيماننا بان وسائل التنفيذ لا تقتصر على توفير التمويل الدولي فحسب، بل تستوجب اتخاذ خطوات من قبل كل القطاعات في الدول العربية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة،

نسعى لتحقيق ما يلي:

1. دعم واتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان تطوير وإنشاء مدن أكثر أماناً، أكثر شمولاً ومرنة ومستدامة في المنطقة العربية، والمساهمة بهذا لتنفيذ جدول أعمال التنمية الحضرية الجديد في الدول العربية، بحيث يكون الإنسان العربي هو المحور؛

2. تنفيذ الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030، من خلال وضع خطة تنفيذ إقليمية تأخذ في الاعتبار خطط العمل الوطنية؛

3. الاستفادة من المنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية (AMFHUD) كألية استشارية للتعاون ولتعزيز سياسات واستراتيجيات الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية، وذلك في سياق الحوار الدولي الجاري حول التنمية المستدامة؛

4. إرساء التعاون والتنسيق بين المنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ونظيرة الافريقي: المنتدى الوزاري الافريقي للتنمية الحضرية المستدامة ، وذلك في إطار تعاون جنوب - جنوب؛

5. صياغة وتنفيذ وتعزيز شمولية السياسات الحضرية الوطنية، واستراتيجيات الإسكان، والتشريعات التي تسمح بأطر مؤسسية فعالة، وتطبيق خطط حضرية مستدامة، ورفدها بمرادف مالية مناسبة لضمان حسن التنفيذ على مختلف المستويات آخذين في الاعتبار مبدأ المسؤولية المشتركة مع تباين الاعباء؛

6. تقوية وتعزيز الرصد الوطني والإقليمي والتقييم من أجل تنفيذ أهداف السكن والتوسع الحضري المستدام، الملتمزم بها في اجندة التنمية المستدامة 2030 و جدول الاعمال الحضري الجديد؛

7. تعزيز تبادل أفضل الممارسات، في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وزيادة الشراكات والتعاون مع جميع الجهات المعنية، بما في ذلك السلطات المحلية، والشركاء في جدول أعمال الممثل الآخرين، وتطوير مشاريع تكاملية، والاستثمار في التكنولوجيا والبحث العلمي، مع إدماج جهود المؤسسات العلمية، والمراكز البحثية، والجامعات على المستوى الوطني والاقليمي لتعزيز القاعدة المعرفية وبناء القدرات لدعم عملية اتخاذ القرار في المنطقة العربية؛

8. التأكيد على ان إقحام مصطلحات تتعارض مع مبادئ ومفاهيم الدين الاسلامي والشريعة الاسلامية والديانات الاخرى لا يصب في مصلحة تنفيذ الاجندة الحضرية الجديده، بل ان التنفيذ الناجع والمستدام هو الذي ينبع من صميم المجتمع، ويحترم معتقدات وخصوصيات الدول، ويعمل على عدم المساس بمعتقداتها او التدخل في شؤونها الداخلية؛

9. دعوة المجتمع الدولي الالتزام بتقديم الدعم الانساني والانمائي لكل الدول المتأثره والمجتمعات المضيفة للاجئين والنازحين والمهجرين داخليا في الدول العربية طوال فترة تواجدهم المؤقتة فيها، بما ينسجم مع القانون الدولي، ولحين عودتهم الى دولهم الاصلية؛

10. دعوة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) الاستمرار في تقديم الدعم التقني في صياغة وتنفيذ سياسات التنمية الحضرية المستدامة وبرامج الإسكان على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية في المنطقة العربية، وفي هذا الصدد، الطلب من المجتمع الدولي توفير الدعم المادي والفني للبرنامج لتمكينه من الايفاء بالدور المنوط به في تنفيذ جدول الاعمال الحضري الجديد؛
